الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في هذا العصر الأكثر تطورا، يوجد المعاهد التي نجحت في التعاون بين نظام المعاهد الدينية الحديثة والسلفية. وإحدى منها هي المعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج. يجمع هذا المعهد بين النظام السلفي والحديث بطريقة أنيقة ومنظمة. وفي تنفيذها، يحتوي هذا المعهد على وحدات تعليمية رسمية يجب إجراؤها جنبًا إلى جنب مع أنظمة التعليم التقليدي مثل سوروجان، وباندونجان، وويتونان. يتعلم الطالبات العلوم الدينية كل يوم باستخدام الطريقة التقليدية ويلتحقون بالمدرسة الرسمية بعد ذلك. وأما اللغات المستخدمة في المحادثة اليومية فهي اللغة الجاوية واللغة الإندونيسية، وليست اللغة الأجنبية مثل العربية أو الإنجليزية.

من خلال نظام التعاون الذي قام به المعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج، يمتلك هذا المعهد برنامجًا خاصًا يركز على تطوير قدرات الطالبات في استخدام اللغة العربية. يتم تنفيذ هذا البرنامج لترقية معرفة الطالبات التي كانت في السابق فقط من حيث النظرية إلى اللغة التطبيقية. في المحادثة اليومية، اللغة العربية ليست اللغة الرئيسية المستخدمة في هذا المعهد. وفي هذا الحال يكون لبرنامج اللغة العربية دور بارز بين البرامج الأخرى في هذا المعهد.

إن في عملية تعليم ما، تم إجراء عملية التعليم المثالية بتكييف المواد التعليمية مع أهداف التعليم، ويهدف هذا إلى تسهيل عملية التعليم على الطالبات والمعلم. فيمكن للطلاب بسهولة معرفة المواد التي سيدرسونها أثناء عملية التعليم ويمكنهم بسهولة تكرار المواد التي تم تعلمها. وكذلك بالنسبة للمعلم، سيكون من الأسهل تنفيذ عملية التدريس والتعليم على النحو الأمثل لأن المعلم والطالبات لديهم نفس الأهداف في التعليم.[1]

[1] Adip Wahyudi, "Pentingnya Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pembelajaran IPS" 2 (June 2022): 51–61, https://doi.org/10.21274.

يتأثر عدم المواد التعليمية تأثيرا كبيرا على عملية التعليم[٢]. غالبًا ما يجد الطالبات صعوبة في التركيز على موضوع ما إذا لم تكن هناك مواد تعليمية مطبوعة يمكن قراءتها. ولا يعرف الطالبات أيضًا ما هي نتائج التعليم التي سيتم تحقيقها بدون المواد التعليمية المطبوعة. وكذلك بالنسبة للمعلم، سيجد المعلم صعوبة في تحديد الموضوع الذي سيتم تدريسه وتجميعه من الأسهل إلى الأصعب. وبدون المواد التعليمية المطبوعة، سوف يرتبك المعلمون أيضًا بشأن تحديد وفرز المواد التي يجب تدريسها أولاً أو أخيرًا.

تدرك الباحثة، بصفتها كأحد خريجي المعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج، أن برنامج اللغة العربية في هذا المعهد، لم يكن لديه المواد التعليمية المطبوعة التي يمكن استخدامها كمرجع في عملية التعليم. والمواد التعليمية المستخدمة حتى الآن تأتي من كتب تعليم اللغة العربية المشهورة، مثل كتاب "العربية بين يديك"، و"النوادر"، و"المتممة"، و"الألفية" كمصادر لمواد القواعد، والعديد من الكتب الأخرى.

بناءً على خلفية البحث المذكورة أعلاه، تريد الباحثة دراسة هذه المشكلة بشكل أعمق من خلال إجراء بحث بعنوان "تطوير المواد التعليمية لبرنامج اللغة العربية في المعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج".

ب. ركائز البحث

بناءً على خلفية البحث أعلاه، فإن ركائز البحث هذا البحث هي "كيف تطوير المواد التعليمية التي يمكن استخدامها في برنامج اللغة العربية بالمعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج"

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي إنتاج المواد التعليمية التي يمكن استخدامها في برنامج اللغة العربية بالمعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج.

د. مواصفات المنتج المتوقعة

---

[2] Lathifah Al Husna, Ihda Filzafatin Habibah, and Ahmad Fadhel Syakir Hidayat, " تطوير مواد تعليم اللغة العربية على برنامج كانفا لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية," *Al-Jawhar : Journal of Arabic Language* 1, no. 1 (June 30, 2023): 15, https://doi.org/10.69493/ajoal.v1i1.15.

مواصفات المنتج للمواد التعليمية التي يتم تطويرها هي كما يلي:

١- المواد التعليمية التي يتم تطويرها في هذا البحث هي في شكل كتاب مطبوع يحتوي على مواد في مهارات الكلام، القراءة، الكتابه، الاستماع، المفردات ذات الصلة، وكذلك التدريبات في نهاية كل الموضوع.

٢- هذه المواد التعليمية مخصصة لطالبات برنامج اللغة العربية في المعهد النور الثاني المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج، للفصل الأول.

٣- تهدف هذه المواد التعليمية إلى تسهيل عملية تعليم برنامج اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بمادة القواعد، ووصف المحادثات اليومية، وكيفية كتابة اللغة العربية بشكل صحيح، وكذلك النصوص العربية المتوافقة مع القواعد.

٤- هذه المواد التعليمية في شكل كتاب بحجم B5 وهو سهل الحمل والاستخدام، ويستخدم ورقًا أبيض، ويحتوي على العديد من الرسوم التوضيحية الضرورية.

٥- تحتوي هذه المادة التعليمية أيضًا على معايير وإنجازات يجب تعلمها وإتقانها من قبل طالبات الفصل الأول خلال فترة زمنية معينة.

٦- يمكن للطالبات والمعلمات استخدام هذه المادة التعليمية في نفس الوقت لإنشاء عملية تعليمية تفاعلية.

هـ. أهمية البحث والتطويري

كان تطوير المواد التعليمية أمرا ضروريا لأن وجود المواد التعليمية المطبوعة يمكن أن تسهل عملية التعليم. إن المواد التعليمية المطبوعة أو الكتاب هي بالفعل من المواد التعليمية التي تبدو قديمة ورتيبة، ولكن مع حالة المعهد التي لا تسمح الطالبات لحمل الأجهزة الإلكترونية، فإن الكتاب المطبوع هو الحل الأنسب الذي يمكن القيام به. ويمكن التقليل من الانطباع القديم والرتيب الذي يلتصق بالفعل بالكتاب المطبوع من خلال ترتيب الكتاب بشكل مبتكر وإبداعي، بحيث يمكن للطالبات الاهتمام بهذه الكتاب المطبوع.

وهناك العديد من التأثيرات الإيجابية الناتجة عن وجود هذا الكتاب المطبوع. أولاً، يمكن للطالبات بسهولة دراسة المواد التي سيتعلمونها خارج ساعات الدراسة، في أي وقت وفي أي مكان. ثانيًا، لا يحتاج المعلم إلى كتابة المواد أثناء عملية التعليم، لأن هذا يمكن أن

يقلل من الوقت الذي يمكن استخدامه للمناقشة والممارسة. وإذا كان الطالبات مستعدين لتعلم الدرس التالي وقام المعلمات بإعداد المادة بعناية، فسيتم إجراء عملية التعليم بسلاسة وفعال. ثالثاً، يمكن الاستفادة من توفير الكتاب المطبوع كأداة لقياس مدى تحقيق الطالبات لأهداف التعليم ومعرفة قدرات الطالبات. رابعاً، يسهل هذا الكتاب المطبوع أيضًا على المعلمات تقييم طرق التدريس لجعلها أكثر فعالية ومتعة. خامسًا، يمكن لكل من الطالبات والمعلمات مراجعة المواد التي تم تدريسها بسهولة.

و. افتراض البحث والتطوير وقيودهما

إن الافتراض لتطوير هذه المواد التعليمية هو أن يتم تطوير المواد التعليمية إلى كتاب مطبوع يمكن تحديثه وتعاونه بشكل فعال. يمكن استخدام هذا المواد التعليمية كمرجع في عملية التعليم من حيث المادة أو التقييم. يسهل هذا المواد التعليمية على الطالبات دراسة كل موضوع داخل الفصل وخارجه. ووجود هذا المواد التعليمية يمكن أن يخفف عبء المعلمات الذي يحتاج في السابق إلى اختيار المواد وتصفيتها تلقائيًا.

وأما القيود المفروضة على تطوير هذا المواد التعليمية فهي:

١. يجب تحديث مواد القراءة الواردة في هذا الكتاب بشكل دوري لتتكيف مع التطورات الحالية.

٢. تقتصر المواد الموجودة في هذه المواد التعليمية على الفصل الأول.

٣. يحتاج المعلمات إلى الابتكار في تقديم المواد حتى يتمكن الطالبات من تسليم المعلومات ليست رتيبة فقط من هذا المواد التعليمية.

٤. يحتاج هذه المواد التعليمية إلى دعم من مصادر تعليمية أخرى ذات صلة لاستكمال المحتوى والمعلومات الموجودة فيه.

ز. الدراسات السابقة

ومن الضروري إجراء الدراسات السابقة في البحث للعثور على الدراسات ذات الصلة بالبحث الذي سيتم تنفيذه، وذلك لمعرفة موقف أحدث البحوث وشرح مدى أهمية البحث. ولدعم البحث الذي ستقوم الباحثة بإجرائه، قامت بالبحث ومراجعة العديد من

الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث. وهناك العديد من الدراسات التي وجدتها الباحثة وهي:

١. تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس نظرية التعلم البنائية للطلاب.[3] وهي الدراسة التي قام بها م. عبد الحميد، دانيال حلمي، سيف المصطفى. نشرت باللغة العربية: مجلة الدراسات العربية، المجلد. ٤ رقم ١ لسنة ٢٠١٩.

يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية التي تستخدم النظرية البنائية. يرغب الباحثون في تطوير مواد تعليمية تناسب احتياجات الطالبات الإندونيسيين، بحيث يكون لديهم أهداف تعليمية مستهدفة. وأما نتائج هذا البحث من حيث الفعالية فهي أن استخدام كتاب اللغة العربية له تأثير كبير على تحسين نتائج التعلم وزيادة قدرات الطالبات في برنامج المحاضرات العربية الخاصة. ومن حيث مكونات الكتاب التعليمي، قام خبراء محتوى اللغة العربية بتقييم كتاب ALH بأنه جيد جدًا ومناسب. وفي الوقت نفسه، يرى خبراء تصميم التعليم أن معظم مكونات الكتاب المدرسي مناسبة جدًا. وكذلك، يرى محاضر اللغة العربية أن معظم مكونات الكتاب التعليمي كافية للغاية، ويقيمها الأشخاص الخاضعون للاختبارات الفردية والميدانية بأنها جيدة جدًا. والمنتج النهائي لهذا التطوير هو كتاب اللغة العربية بموضوع "العربية للحياة" الذي تم تصميمه ليحتوي على مكونات تسهل على الطالبات استخدام نظرية التعلم البنائية التي تؤكد على عملية التعليم، وتشجع الطالبات على المشاركة بنشاط في الحوار أو المناقشات مع الطالبات الآخرين والمعلم ، وإشراك الطالبات في مواقف العالم الحقيقي، والتأكيد على أهمية السياق في التعلم، وتوفير الفرص للطلاب لبناء معرفة جديدة وفهم جديد بناءً على الخبرة الحقيقية.

٢. تطوير مواد تعليم اللغة العربية بالاعتماد على التعلم المتنقل (*Learning Mobile*).[4] وهي الدراسة التي قام بها محمد ذو الإمام، محمد يومي، يسرنج سنوسي باسو. نشرت في مجلة صوت العربية، المجلد. ٩ رقم. ١ في عام ٢٠٢١.

---

[3] M. Abdul Hamid, Danial Hilmi, dan M. Syaiful Mustofa, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 4, no. 1 (1 Juli 2019): 100–114, https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107.

[4] Muhammad Zul Iman, Muhammad Yaumi, and Yusring Sanusi Baso, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Mobile Learning," *Jurnal Shaut Al-Arabiyah* 9, no. 1 (2021): 11–22.

يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية التي يمكن تنفيذها باستخدام التكنولوجيا والاتصالات، ومن مميزاتها أنه يمكن الوصول إلى المواد التعليمية المتاحة في أي وقت من خلال تصورات مادية جذابة. وأما نتائج هذا البحث فهي أن مستوى فعالية منتج مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التعلم المتنقل مدرج في معايير التقييم على أنه جيد جدًا وفعال من حيث القبول والاستخدام كوسيلة لتعلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة المحمدية ١ مكسر. وبالتالي فإن مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التعلم المتنقل التي تم تطويرها مناسبة للاستخدام كبديل في عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في المدرسة المتوسطة المحمدية ١ مكسر.

٣. تطوير المواد التعليمية على أساس الطريقة البنائية لتحسين مهارة الكلام لدى الطالبات في مؤسسة اللغة العربية والإنجليزية (LBAI) بالمعهد الديني منبع المعارف دينانيار جومبانج.[5] وهي الدراسة التي قام بها إيتشسان نور قولبي، أمريني شوفياني. نُشر في مجلة التعليم والتنمية الصادرة عن معهد تابانولي الجنوبية التعليمي، المجلد. ٩ رقم. طبعة ٣ أغسطس ٢٠٢١.

يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية باستخدام الطريقة البنائية. يرغب الباحثون في تطوير مواد تعليمية يمكن استخدامها في المعهد الديني منبع المعارف دينانيار جومبانج. ويصبح وجود المواد التعليمية وسيطًا لنقل المعرفة من المعلم إلى الطالبات. وأما نتائج هذا البحث فهي أن المواد التعليمية التي تم تطويرها فعالة في الاستخدام، ومدعومة من ببيانات نتائج التحقق من صحة الخبراء، وقد حقق أكثر من ٧٥٪ من الطالبات نتائج تعليمية تتماشى مع التوقعات.

٤. تصميم تطوير المواد التعليمية للغة العربية بالاعتماد على الماكروميديا فلاش في المدرسة الإبتدائية الحكومية (MIN) ببانجارماسين.[6] وهي الدراسة التي قام بها أحمد نظيف . نشرت في الفلاح: المجلة العلمية للإسلام والمجتمع، المجلد. ٢٠ رقم ١ لسنة ٢٠٢٠.

---

[5] Ichsan Nur Qolbi dan Amrini Shofiyani, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Metode Kontruktivisme Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Di Lembaga Bahasa Arab Dan Inggris (Lbai) Pp. Mamba'ul Ma'arif Denanyar Jombang," *Jurnal Education and development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* Vol.9 No.3 (t.t.): 225–28.

[6] Ahmad Nazif, "Desain Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Macromedia Flash Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri (MIN) Pemurus Dalam Banjarmasin," *Al-Falah: Jurnal Ilmiah Keislaman Dan Kemasyarakatan* 20, no. 1 (2020): 21–42.

يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية المعتمدة على نظام ماكروميديا فلاش، أي أن تطوير هذه المواد التعليمية ينتج عنه رسوم متحركة تحتوي على مواد اللغة العربية لجعلها أكثر تشويقا وأسهل للتعلم. تم إجراء هذا البحث في المدرسة الإبتدائية الحكومية. وأما نتائج هذا البحث فهي تطوير مواد تعيلم اللغة العربية المعتمدة على ماكروميديا فلاش في المدرسة الإبتدائية الحكومية (MIN) بيموروس بانجارماسين من خلال نموذج تطوير جهاز النموذج رباعي الأبعاد والذي يتمتع باستجابة جيدة جدًا من حيث اهتمام الطالبات بتدريس منتجات تطوير المواد، والقدرة على زيادة الدافع، والميل إلى توليد الاهتمام بالتعلم، وتمكين الطالبات من التعلم بشكل مستقل، وخلق شعور بالرضا.

٥. تطوير المواد التعليمية النحوية التقابلية للتغلب على تداخل اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.[7] وهي الدراسة التي قام بها عفيف خوليسون نشويه و م. فريد درماوان. نشرت في عربيتنا: مجلة اللغة العربية، المجلد. ٣ رقم ٢ لسنة ٢٠١٩.

يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية النحوية من خلال منهج تقابلي. يركز هذا البحث على تطوير المواد التعليمية من خلال شرح أوجه التشابه والاختلافات بين قواعد اللغة العربية والإندونيسية والتي يمكن أن تسهل على الطالبات تعلم تركيب الجملة والتغلب على تداخل اللغة الإندونيسية مع مهاراتهم في الكتابة. ونتائج هذا البحث هي أن المواد التعليمية النحوية المبنية على المنهج التقابلي تعتبر مناسبة جدًا للتطبيق في تعلم النحو. تعتبر المواد التعليمية التي تم تطويرها فعالة في التغلب على مشاكل التداخل كما يتضح من انخفاض مستوى التداخل من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وهذا يدل على أن التداخل في اللغة الإندونيسية يمكن أن يختفي تدريجيًا مع زيادة فهم الطالبات لقواعد النحو أو بناء الجملة.

وأما الفروق بين الدراسات السابقة وهذا البحث فهي أن الدراسات السابقة ركزت على مهارة واحدة فقط، وكان التطوير الذي تم إجراؤه يعتمد على الهاتف المحمول الإلكتروني، وكانت أهداف البحث هي المدرسة الابتدائية والمتوسطة وطلاب الجامعات.

[7] Afif Kholisun Nashoih and M. Faridl Darmawan, "Pengembangan Bahan Ajar Nahwu Berbasis Kontrastif Untuk Mengatasi Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 2 (2019): 335.

وفي الوقت نفسه، تريد الباحثة في هذا البحث التركيز على تطوير المواد التعليمية للغة العربية المطبوعة التي تحتوي على جميع المهارات اللغوية في برنامج اللغة العربية الخاص بالمعهد الديني النور ٢ المرتضى للبنات بولولاوانج مالانج التي يتكون أعضاؤها من خليط من المدارس المتوسطة والعابة الذين درسوا النحو والصرف الأساسي.